

19. قصة فاسدة أوردها بعض المفسرين في كتبهم والجواب عليها

- الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الفت انتباهكم فتنبهوا الى قصة خطيرة جدا وردتها كثير من المفسرين في تفسير هذه الايات المباركات. وهي فاسدة كاسدة عاطلة باطلة لا يحل لمسلم يؤمن بالله واليوم الاخر ان يعتقداها. قصة باطلة - 00:00:00

فاسدة مدسوسه على الاسلام واهل الاسلام ولا سيما حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم فقد زوي القصة موجودة في السيرة النبوية لابن هشام وسيرة ابن هشام. فيها الحق والباطل - 00:00:25

وفيها الصحيح والموضوع سيرة ابن هشام بل اكثر كتب السيرة على الاطلاق. يكاد لا يخلو من كتب السيرة من من خطايا. لكن سيرة ابن هشام لان الرجل كان عظيم. ولكن اذا قال حدثني - 00:00:41

جلدته مائة وستين جلدة وهي الحبل السريعة على الانبياء. ومثل ما قال ابن جرير وغيره ان النبي عليه السلام كان يكره زينة والله انهم كاذبون. ابني كان يكره زينب بنت جحش. وانه مرة راح علشان يزور زوجها زيد ابن حارثة في البيت. فرفعت الريح لو - 00:01:01

رجل مسلم من ابسط الناس لو قالوا لواحد مسلم من ابسط الناس انك شفت مرة رجل اعجبتك وتمنيت انك تاخدها؟ ما يرضاه لنفسه والله لو قلنا اي واحد منكم بلغنا انك شفت مرات فلان وانها عجبتك قل اعوذ بالله. انا عيني تتطلع لي مرة تحت زوج - 00:01:21
انا عيني تتطلع لمرة وهي لها زوج انا اطلع لمرة اذا كنت بدهاش تتزوجها. اذا كنت بتتزوجها صحيح اطلع لها عشان اشوفها لعلها تعجبني. وهي تكون غير يعني غير مملوكة للحد. اما مرة تحت رجل ملتزما بعقد واحد مسلم مسلم يؤمن بالله او يتطلع له - 00:01:39

اللي في قلبه خير ما يتطلع لامرأة تحت رجل. فحبيب الله ورسوله واكمel خلقه يتطلع لمرة لمرة زيد ابن حارثة. هذا كذب. مع ان في اول السورة سورة الاحزاب بين السبب - 00:01:57

اللي النبي صلى الله عليه اية هذى لان اهل الجاهلية كانوا يرون ان الانسان اذا تبني ولدا ما هو ولد اذا كان في الجاهلية قبيحة منها انك لو لقيت واحد في السوق - 00:02:11

كبير او صغير. وقلت للناس تراه ابني هذا انا تبنيته وما ولدي من الظلم لكن تبنيته. يرثني وارثه يصير ولدي تمام. كان هذا عادة في وبعض المغفلين من المسلمين يعلمونها الان. بعض المغفلين من ينتز بيعملها الان يتمنى. وهو لا يحل شرعا. لان الله يقول ادعوهم لابائهم واقسطوا عند الله. فان لم - 00:02:25

تعلموا ابائهم فاخواوكم في الدين ومواليكم. وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم. فكانوا اهل الجاهلية يعلمون كذا. فالاسلام اراد يضع الامور في مواضعها وانا اقول واضرب مثل. لو جيت على كيس السكر وكتبت عليه ما يصير مالح. ولو جيت على كيس الملح وكتبت عليه هذا سكر ما يصلح لي - 00:02:45

لو جيت على كيس الملح وكتبت عليه هذا سكر بعض الناس يقول يمكن لما يقرأه النمل عشان ما يبدأ يأكل فيه. النمل يعرف ان هذا سكر وله ملح. يعني الكتابة العناوين - 00:03:05

لا تغير الحقائق. العناوين لا تغير الحقائق. فلو واحد قال على واحد هذا ابني وهو ما هو ولد. كانوا اهل الجاهلية يعتقدوا انه ابن

خلالص. ما دام قال ابني لو تزوج هذا الابن المتبني. لو تزوج امرأة صارت محرمة في الجاهلية على الذي تبناه. كانها زوجة ابنه من

الصنف - 00:03:15